Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان هذا لمحمد نائما عليه برده ، فيظلون نهبا للشك والتردد لا يقدمون على عمل حاسم (٧٥) ، حتى طلع عليهم الصباح، واذا بعلي بن ابي طالب (رض) ينهض من فراش الرسول (ص)، وبهذا تبين لهم صدق ما قاله لهم ذلك الرجل الذي أخبرهم بخروج النبي عليهم من منزله .

وهنا تأكد لكفار مكة ان النبي (ص) قد افلت (فعلا) من قبضتهم فجن جنون الشرك لهذا الفشل الذريع الذي انتهت اليه مؤامرتهم الخبيثة .

كيف تمت الهجرة

كان النبي (ص) قد اتصل بصاحبه الاكبر (ابي بكر الصديق) ليتفقا على خطة يغادران بموجبها مكة الى المدينة، وذلك بعد ان تبلغ النبي (ص) ذلك القرار الفاشم الذي اتخذه برلمان مكة ضده .

فقد ذهب (ص) الى بيت الصديق لهذا الغرض ، ولما كانت عملية الهجرة (بالنسبة للنبي ص) تعد مغامرة خطيرة فقد أحيطت بالكتمان الشديد ، حتى ان النبي (ص) لما وصل الى منزل صاحبه الصديق للتشاور معه في وضع الخطة ،

---

(٧٥) لقد حاول المحاصرون لمنزل الرسول التسور لقتله داخل المنزل فصاحت امراة من الدار ، فقال بعضهم لبعض ، والله انها لسبة في العرب ان يتحدث عنا انا تسورنا الحيطان على بنات العم ، وهتكنا ستر حرمتنا ، فذاك الذي جعلهم يؤجلون تنفيذ قتل الرسول حتى أصبحوا ينتظرون خروجه ، ثم طمست ابصارهم ، فلم يروه حين خرج . هكذا جاء في الروض الانف للسهيلي .